

## النهاية في غريب الأثر

{ ذبذب } ( ه س ) فيه [ مَن وُقِيَ شَرٌّ ذَبْذَبَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ] يعني الذَّكَرُ سُمِّيَ بِهِ لِتَذَبْذُبِهِ : أَي حَرَكَتِهِ .

- ومنه الحديث [ فكأنني أنظر إلى يديَّهِ تَذَبْذَبَانِ ] أي تَتَحَرَّكَانِ وَتَمُطَّرَانِ يُرِيدُ كُفَّيْهِ .

( س ) ومنه حديث جابر [ كان علىَّ بُرْدَةٌ لَهَا ذَبَابٌ ] أَي أَهْدَابٌ وَأَطْرَافٌ وَاحِدُهَا ذَبْذَبٌ بِالْكَسْرِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ عَلَى لَابِسِهَا إِذَا مَشَى .

( ه ) وفيه [ تَزَوَّجٌ وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنَ الْمُذَبْذَبِينَ ] أَي الْمَطْرُودِينَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّكَ لَمْ تَقْتَدِرْ بِهِمْ وَعَنِ الرَّهْبَانِ لِأَنَّكَ تَرَكْتَ طَرِيقَتَهُمْ . وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّسُّوْدُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ